

الحرف 29

waha2waha@hotmail.com

ذعار الرشيدى



وكيل «الإعلام».. والباب السياسي المغلق

لسنوات ونحن نعاني من الاختيارات غير الموفقة أو تلك التعيينات الباراشوتية التي غالبا ما يكون بعض أعضاء مجلس الأمة سببا فيها اما لانتماء ذلك الشخص لحزبه او لانه مفتاح انتخابي او تعيينه يأتي كجزء من صفقة تنازل. لسنوات وهذه السياسة تقتل الإبداع بل وتقتل كل ما هو جميل، فمثل تلك التعيينات السياسية التي تأتي من أعلى خلقت نوعا من الاحباط المزمن لدى أصحاب الكفاءات وأصحاب الشهادات الأكاديمية المتخصصين في مجالاتهم، فهمما فعلوا ومهما عملوا ومهما قدموا واجتهدوا سيأتي فلان المدعوم سياسيا من علان وينال المنصب «باردة» مبردة.

والمناصب التي اتحدث عنها في مثل تلك التعيينات هي المناصب القيادية في الوزارات، ولسنوات والوزارات تعاني من الوصول إلى المنصب القيادي عبر باب السياسة، منذ عام تقريبا هذا الباب السياسي بدأ يغلق، لا اقول انه أغلق ولكن تم التصيق على من يدخل به، ولا اعلم هل هو توجه حكومي عام او سياسة اتبعها بعض الوزراء الذين ظهرت في وزاراتهم تعيينات مناصب قيادية لأشخاص مستحقين وبجدارة.

وكيل وزارة الاعلام طارق المزرم كمثل بسيط وحي على حسن اختيار الكفاءات الحقيقية المتخصصة في مجالها الذي اتبعه وزير الإعلام الشيخ سلمان الحمود، فالمزرم تدرج في المناصب في الوزارة خارجيا وداخليا والأهم انه شخص بعيد عن صراعات الوزارة وقريب جدا من العاملين ويطبق القانون كما هو وارد في القرارات مع الاستثناء الحمود.

اعتقد ان وزارة الإعلام ومنذ تسلم الشيخ سلمان الحمود بدأت تستعيد شيئا من عافيتها وان كان الطريق لايزال ممتدا لإصلاح ما تسببت به تركه ثقيلة من السنوات الإعلامية العجاف.

وثقة

@dralsharija

د.محمد الشريكة



كويت المستقبل.. تطلعات شاب

يكثر الحديث هذه الأيام عن تداعيات انخفاض أسعار النفط وكذلك التحولات الكبيرة بالاقتصاد العالمي المتمثل في تعثر الاقتصاد الصيني وتبعات انهيار الاقتصاد اليوناني والانتكاش باقتصاديات دول جنوب اميركا وتأثير كل هذه العوامل على اقتصادنا المحلي - ذي المصدر الأوحد «النفط» - وكنتيجة حتمية على بلوغ العجز في ميزانيات دول الخليج مبلغا عظيما، بادرت السعودية والبحرين وقطر الى رفع أسعار المحروقات وكذلك سعت حكومتنا الى جس نبض الشارع فيما يتعلق بنيتها لرفع أسعار الوقود والكهرباء والماء، وما إن نشرت إحدى الصحف تقرير المستشار العالمي «أرنست آند يونغ» حول معالجات اختلال الميزانية وترشيد الدعومات - تصحيح التشوهات الاقتصادية-، حتى تعالت الأصوات الراضية لمثل هذه الإجراءات الحكومية. ولكن هل أدارت الحكومة عمليات تشكيل الرأي العام بأسلوب احترافي؟ بالطبع لا والدليل أن المواطن لا يعلم لماذا تتجه الحكومة لمثل هذه المعالجات وما يعلمه ان الحكومة مبردة وغير جادة بإصلاح الأوضاع الاقتصادية وكذلك مترددة.

اليوم اكتب هذا المقال وأنا على يقين بأنه متى ما تمت توعية المواطنين بالأخطار المستقبلية على الاقتصاد الوطني لمثل هذه السياسات الإنفاقية، فسيتكون المواطن مرحبا لكل الإجراءات والمعالجات التي قد تكون مؤلة نوعا ما، ومن المهم ان تعي الحكومة بأنها مطالبة بمعالجة الهدر بالميزانية، ومطالبة بأن تراجع التضخمات المالية في بنود الدعومات التي اعتقد أنها متضخمة بمبلغ يفوق المليار ونصف المليار دينار على الأقل. كما أن الحكومة مطالبة بأن تجعل مستقبل الوطن وأبنائه نصب عينيه بعيدا عن سياسة المجاملات الاجتماعية والمحايطة الطبقية والتفنيح المصلحي التي تستمر بمستقبلنا، كما يجب على الحكومة أن تتخلص من أسلوب الإدارة بالعلاقات والمداورات للخواطر، نعم إن الشأن العام وللأسف يدر وفق نظرية هذا عزيز وهذا غال وهو ما جر علينا حسرة ضياع فرص كثيرة لو تم استغلالها لغاية خدمة الاقتصاد الوطني فقط وليس خدمة تاجر عزيز او وجيه غال لكننا الآن في أفضل حال. الكويت المستقبل التي أتمنى أن أراها يجب ان تسود بها العقلانية والمنطقية بالقرارات والإجراءات والخطط، نعم أنا شاب كويتي من متوسطي الدخل وأقول للحكومة لا تتأخري بالإصلاح ولا يرهيك الاعتراض بل أناشدك ان تعيدي هيكله الاقتصاد الوطني بأسلوب صحيح بعيدا عن المستشارين الذين اجزوا طول الأربعين عاما الماضية عن تصحيح أي شيء، نحتاج لان يتم تفعيل أدوات التخطيط الاحترافي بعيدا عن المجاملات -للاسف التخطيط يقوده غير المتخصصين-.

نحتاج شفافية ومكاشفة وتوعية وطنية ضمن استراتيجية وطنية تنموية تستهدف خلق مشاريع ذات عوائد مجدية للوطن والمواطن.

وهنا ألفت الانتباه إلى أهمية إعادة النظر في سياسة تصدير النفط الخام، وأدعو الحكومة لدراسة المقترح التالي والمتمثل في استدعاء شركات النفط العالمية للقيام بإنشاء 4 مصاف نفطية عن طريق الشراكة المباشرة مع أصحاب الخبرة العالمية. نحتاج من الحكومة لان تحيي خطط تطوير الجزر وان تعجل مشاريع تطوير وإنشاء الموانئ الوطنية مع أهمية إنشاء مناطق تخزين ومناطق حرة حقيقية - وليس كالمنطقة الحرة التي تحولت بقدره قادر إلى منطقة تجارية سعى مديروها لاستغلال كل المساحات لإنشاء مبان لشركات خاصة وطنية وانتشرت فيها المفاهي والمطاعم. نعم، نحتاج أن تشاركنا الشركات العالمية في إدارة هذه الهيكله الاقتصادية بعد ان فشلنا في إدارتها على مر كل هذه السنين... الكويت المستقبل تتطلب جهد الجميع وتضحياتهم.

الوطن فوق الجميع ردها أهل الكويت المخلصون ونرددها اليوم جميعا الوطن ومستقبله فوق الجميع وأتمنى ان تتم مراجعة كل القوانين ذات التكلفة المالية والتي اقترت منذ العام 2012 وحتى الآن، وحتى الهيئات التي تم انشاؤها حديثا يجب ان تلتفى، وان تستمر الوزارات بتحمل أعباء العمل المنوط بها بعيدا عن التفنيح والتضخمات الهيكلية غير المجدية.

رماح

saad.almotish@hotmail.com

سعد المعطش



سبع مراتب بالفهد

بسبب قناعتى بالمثل القائل «لا تقول سبسم لهما تلهم»، فقد فاتتني كثير من الأمور التي كان يجب على أن أكون سابقا بها فقد تعودت على عدم تصديق أمر ما حتى يصبح أمرا واقعا لا يقبل الشك أو التاويل. لذلك، فإنني أعتذر عن عدم ترحيبي بالأخ والزميل الخلوq الأستاذ أحمد الفهد بانضمامه لكتاب جريدة «الأنباء» وسبب تأخري بالترحيب به للتأكد من خبير الانضمام الذي سمعت من خلال موقع تويتر الذي ينطبق عليه تماما مقولة «يطوفون من الكذاب صدق واچه».

فجاج

d.analrashedi@gmail.com

د.أحمد بن بحار الرشيدى



جنون العظمة

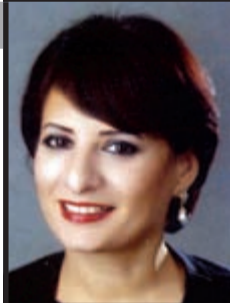
شخصية جابر عبده في فيلم احنا بتوع الاوتوبس، شخصية عادية جدا من حيث الوجة والفنود والمال، وقد تكون ذات إمكانات ذاتية لا بأس بها من حيث نداء العقل وسلامة القلب وسمو الهمة، ولكن لما كانت هذه الإمكانيات الذاتية لا يعتد بها في مجتمعات العالم الثالث، فقد دفعت بجابر إلى أن ينساق وراء نصيحة تحته على أن يعطي انطبعا عاما عنه للجميع بأنه شخصية بارزة جدا من خلال تأنقه ومشيته ونظراته وطريقته في الكلام حتى أن من يراه لا يشك بأنه رجل دولة وشخصية نافذة يستطيع أن يلحق الضرر والبؤس بمن يريد وبإمكانه أيضا أن يسبغ على من يشاء النعم تبعاً حتى يبلغ به أعلى المراتب! إن هذه الثقافة المنقوشة في المجتمعات المتخلفة سبب رئيس لما آل إليه واقعا غير المشرف في الحضارة المعاصرة، ذلك أن شيوع هذه الشخصية التي تلتقي بها في كل مكان أسهمت في تزييف الحقائق، فحتى في الأسواق الشعبية المتواضعة لا تخلو من هذا النمط من الشخصيات التي تتظاهر بالثراء والجاه ناهيك عن المجتمعات

من تابع أحمد الفهد يعرف أنه كاتب من الطراز الأول وصاحب قلم ساخر ومميز ويصعب تكراره ولكن هناك جانب إعلاميا مهما جدا في مسيرة أبو فهد الإعلامية فقد كان مقدما لبرنامج اليوم السابع في تلفزيون الوطن سابقا ولديه ميزة لا يعرفها الكثير من الناس عنه. لقد تعودنا من بعض مقدمي البرامج التلفزيونية متأثرتهم وحرصهم الدائم على أن يتكلموا أكثر من ضيوفهم ويحاولوا قتل عضلاتهم عليهم من خلال عدم اعطائهم الفرصة بتوصيل الفكرة ليظهروا أنهم أبطال الشاشة الفضية

التجارية الفخمة والتي أصبحت ممراتبا وساحتها مسرحا لاستعراض المظاهر الزائفة، ففيها تتحدث فقط ماركات الأحذية والحقائب والساعات، وربما كان غير الظاهر منهم مهترئا وسخا! لقد انتشرت هذه الشخصية في كل مكان من عالمنا الثالث بشكل عام والعربي بشكل خاص، وكما أنك تراها في العديد من المناسبات الاجتماعية تجدها أيضا في مواقع ما كان ينبغي أن تجدها فيها، فمع كل أسف حضرت في المؤسسات الأكاديمية حتى غدا بعض أساتذة الجامعات وكأنه نتاج حمل هجين وقع بين فرعون وقارون، فكانت روحه مسخا بشعا وإن كان في صورة طاروس، وهو في واقع الأمر مجرد باحث لا أكثر، وما حل ببعض أساتذة الجامعات في الدول المتخلفة تجده أيضا في عدد غير قليل من النخب الفكرية والثقافية، فإذا كان جابر عبده أصبح حاضرا وبكثافة في هذه المواقع والتي من المفترض أن تكون مثالا للتواضع والعفوية والموضوعية، فلا تعجب مما تراه من صفار الموظفين في الدوائر الحكومية الذين تقمصوا شخصية جابر

reemw25@hotmail.com

ريميات



50 ديناراً بدل تطاير «حصم»

جهود رجال الأمن واضحة وموفقة ومحلات التفقيش تنظف البلد من مخالفتي قانون الإقامة وغيرهم من شبكات زديلة وقمار وشبكات أخرى، قد تكون نائمة فشكرا من القلب لك أبا عبد ديرتي، وشكرا كبيرة لعلي نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الداخلية الذي يثبت يوما بعد يوم انه صمام أمان الأمن في البلاد وانه الرجل المناسب في المكان المناسب ومنها للأعلى يا بوخالد.

النخيل الجميل في شوارعنا هو ملك

Q8naifQ8@gmail.com

مسار حر



استثمار القبايات بلا رقابة!

عود على بدأ مقالتي السابق - شركة وتدوير القبايات- المتحدة عن وجود شركات غربية بمناذيب اغرب تروج للتسويق الإلكتروني وأخذ الأموال والمتاجرة بها وإيهام المستثمر بالربح والمضاعف والسريع وصنع من هذا المستثمر الجديد مندوبا جديدا حتى يتسنى له الربح والمشاركة في رأس المال، وإيداعه على دوامة الشركة والاجتماعات والأمل الواهم لإجراء النصب والاحتيال يدور ويدور بلا فائدة ترحي وبإقتال الأرباح إلا أنه.. الأمل.

عزيزتي وزارة التجارة هل تعلمين عن شركات الاستثمار الوهمي تتحمل أعباء وما دورك في هذا الباب؟ وهل اتخذت أي إجراء حول شركات الاستثمار

للدولة وممتلكات عامة، أما التمر أو الرطب به فملك من؟ هل صحيح أن شركة أخذت حق جمع الرطب والتمور من هذا النخل؟ وأنها جمعه وتبيعه للدولة؟ صحيح هذا الكلام أم إشاعة يا هيئة الزراعة؟

وصلتني «سديديات» إهداء من الشيخ فهد المبارك الصباح وكيل وزارة الإعلام لشؤون الإذاعة تحت عنوان «مطربون غنوا في حب الكويت»، وبعد السؤال تبين أن الشيخ فهد عمل هذه

«السديديات» على نفقته الخاصة! أقول للشيخ فهد المبارك أولا شكرا على جهودك وإبراز ما تم نسيانه، وثانيا عملك واضح وإبراز لأجل وطنك وأهلك في الكويت... فشكرا كبيرة يا شيخ. من الفرية: ان نطالب وزارة الأشغال بحل مشكلة الحصم المتطاير في الشوارع على سياراتنا ليس فقط «بخلطة» مستوردة، أو إعادة صب «الغار» مرة ثانية؛ بل وأيضا صرف بدل 50 دينارا لكل مواطن عن تكسر زجاج سيارته في الطرق.

والاستثمار الإلكتروني الوهمي وتدوير القبايات- المتحدة عن وجود الصغار؟ وهل هذه التساؤلات تؤلم أحدا أو تقض مضجع أحد؟ نحن وانت والعالم يعلم ان القانون لا يحمي المغفلين، ولكن اعلمي أنك والمعلمين عليك مؤتمنون على هذه الأمة تجاريا وماليا وإن كان القانون لا يحمي المغفلين فيجب أن تحميمهم الوزارة ولا تدع مواطنيها لقمة سائغة للناصبين وللصوص من داخل الوطن وخارجه، أما ان يعامل الناس بمبدأ «الدرعى ترعى» فهذه مصيبة، لا أعلم ما هي إجراءاتك إلا انني أحب أن أقول لك بأنك قادرة على إنهاء هذا التلاعب وببساطة جدا ولو كان عبر التوعية الإعلامية فقط، إلا أن كنت تنتظرين ان يقع الفأس بالرأس، فهذا أمر آخر.

فالمجتمع الكويتي لا يكاد ينسى أزمة القروض الفئوية للبنوك التي أخلت بالوضع الاجتماعي والأسري وبصورة كبيرة وأصبحت حكاية المتكسبين انتخابيا للضغط على الحكومة واستمرار اللعنف من قبل الناخبين من العامة، حتى اضطرت الدولة وأصحاب الخير فيها إلى راب هذا الصدد، بعد وقت طويل، هل ننتظر حتى تتفاقم المشكلة كي نجد لها حلا؟ أم ننهئها في المهد قبل ان تستشري بين ابائنا وبناتنا وتتعاظم وتكون إحدى أهاريح المعارضين لأجل المعارضة فقط والمتكسبين سياسيا في الساحات على «قفا اهمالك كوزارة»، ان كنت تعلمين ولم تتخذى أي إجراء فتلك مصيبة وإن كنت لا تعلمين فالمصيبة أكبر.

محلكت سر



Nermin_alhoti@hotmail.com

د.نرمين يوسف الحوطي

صباح الخير

يا صباح الخير

مع بداية الأسبوع أعطى صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد، أوامره السامية بتخفيض ميزانية الديوان الأميري وترشيدها، ذلك هو صباح الخير، وتلك هي حكنته السياسية، وقد قدم سموه القدوة كما عودنا في كل الأمور، لعل وعسى يقتدي بسموه جميع مسؤولي الدولة ويتبعوا خطاه في وزاراتهم ودوائرهم الحكومية. صباح الخير لصباح الخير، نسأل المولى عز وجل أن يثبت خطى سموه ليبقى دائما منارة الكويت، فقد تلمس سموه ما تحتاجه الدولة وأعطى أوامره السامية بالترشيد والحرص على مال الدولة لمواجهة الأزمة المالية المرتبطة بأسعار النفط، وهي الأزمة التي لا تقتصر تأثيرها على الكويت فقط بل على المستوى العالمي، وهذه المبادرة السامية ستكون بلا شك نقطة البداية لكثير من مسؤولي وأبناء الكويت بأن يتبعوا خطاكم.

وفي ظل دعوتنا للجميع للاقتداء بهذه المبادرة، نتعجب مما رأيناه بالأمس القريب من مواقف بعض الجهات رغم هذه الأزمة، ومن هذه المواقف على سبيل المثال لا للحصر وزارة التعليم العالي التي طالبت وزارة المالية بعدم تخفيض ميزانياتها أو الاقتراب من مكافآت الأعمال المتأخرة لموظفيها. وهنا أتعجب لبعض هؤلاء المسؤولين الذين يطالبون برفع الميزانية وتجاهل عدم الترشيد، ومراعاة سياسة بيت الكويت في الترشيد لمواجهة الأزمة المالية.

من كلماتنا اليوم لتكن رسالة وأوامر سيدي صاحب السمو الأمير «صباح الخير» حفظه الله ورعاه هي سياستنا الجديدة لنقدر على أن نتعدى أزمنا الاقتصادية والمالية على خير، تلك بعض الرسائل أبعثها من خلال مقالتنا للبعض للاقتداء بحكمة صاحب السمو الأمير «صباح الخير»:

- إلى بعض من يقومون بالترحال والتجوال عبر العالم على بند المهمات الرسمية نقول لهم: رفقاً بميزانية الكويت.
- لكل من يقوم بهدر المال العام سواء بشراء الأثاث أو الهدايا أو ما يشابه ذلك تحت شعار «برستيج المنصب» نقول له: رفقاً بأبناء الكويت.
- إلى بعض من يقومون الحفلات والتجمعات غير المشرفة فقط للظهور الإعلامي نقول لهم: رفقاً بالكويت.
- * لكل من لا يعرف معنى الإرشاد والترشيد وكيفية تخفيض الميزانية نقول لهم: اقتدوا بصباح الخير.
- **مسك الختام:** من كلمات النطق السامي وخطاب صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد، حفظه الله، في افتتاح دور الانعقاد العادي الرابع من الفصل التشريعي الرابع عشر لمجلس الأمة، يوم الثلاثاء الموافق 2015/10/27: «وإن أضع أمامكم حقائق وأبعاد الأزمة، وأطلب من المجلس والحكومة المسارعة إلى اتخاذ تدابير وإجراءات إصلاحية عاجلة، تؤكد على أن يكون كل من المجلس والحكومة القدوة الحسنة، والأخذ بزمام المبادرة في تجسيد الانضباط والالتزام بهذه الإصلاحات وبرامجها الزمنية، منتهزين هذه الفرصة لتصحيح مسارنا الاقتصادي، ساعين إلى البحث عن مصادر أخرى للدخل تعزز قدراتنا وإمكانياتنا».